

# **إمكانيات التخصص الزراعي العربي في مجال إنتاج محاصيل البقول**

رسالة مقدمة من

**يسراً أحمد محمد عبد الرحيم إدريس**

ماجستير علوم زراعية (اقتصاد زراعي)، جامعة عين شمس، 2012

**للحصول على  
درجة دكتور الفلسفة في العلوم الزراعية  
(اقتصاد زراعي)**

قسم الاقتصاد الزراعي  
كلية الزراعة  
جامعة عين شمس

**2017**

## صفحة الموافقة على الرسالة

### إمكانيات التخصص الزراعي العربي في مجال إنتاج محاصيل البقول

رسالة مقدمة من

**يسراً أحمد محمد عبد الرحيم إدريس**

ماجستير علوم زراعية (اقتصاد زراعي)، جامعة عين شمس، 2012

### للحصول على

درجة دكتور الفلسفة في العلوم الزراعية

(اقتصاد زراعي)

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

اللجنة:

د. رجب محمد حفى

أستاذ الاقتصاد الزراعي، كلية العلوم الزراعية البيئية بالعرش، جامعة قناة السويس

د. علاء رشاد السبع

أستاذ الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

د. صلاح محمود مقلد

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

د. محمد حسام السعدنى

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

تاریخ المناقشة : 2017 / /

جامعة عین شمس

كلية الزراعة

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : يسرا أحمد محمد عبد الرحيم إدريس

عنوان الرسالة: إمكانيات التخصص الزراعي العربي في مجال إنتاج  
محاصيل البقول

اسم الدرجة: دكتور الفلسفة في العلوم الزراعية (اقتصاد زراعي)

لجنة الإشراف

د. صلاح محمود سعيد مقد

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرع، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين

شمس (المشرف الرئيسي)

د. محمد حسام السعدني (رحمه الله)

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرع، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين

شمس

تاريخ التسجيل: 2013/10/24

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

2017 / /

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

2017 / /

موافقة مجلس الكلية

2017 / /

## **المستخلص**

يسراً أحمد محمد عبد الرحيم إدريس: إمكانيات التخصص الزراعي العربي في مجال إنتاج محاصيل البقول. رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس 2017 .

تعتبر البقوليات مجموعة غذائية هامة في الوطن العربي ويعود قيام التخصص في الانتاج نواه في تكوين تكتل عربي موحد فالتخصص في حد ذاته يساعد على الإندماج من خلال احتياج البلد الواحد للبلدان الأخرى تقوت في إنتاج محصول معين من خلال رفع انتاجه مع تقليل التكاليف إلى أدنى حد. وتم تقسيم بعض دول العالم العربي إقليميا إلى إقليم المشرق العربي ، الإقليم الأوسط ، إقليم المغرب العربي. وقد تم دراسة بعض محاصيل البقول الشتوية وهي الحمص ، العدس ، الفول الأخضر ، الفول البلدي ، الترميس بالإضافة إلى بعض محاصيل البقول الصيفية وهي الفاصولياء الجافة ، الفول السوداني ، فول الصويا. وتهدف الدراسة إلى إمكانية قيام التخصص الزراعي في مجال إنتاج محاصيل البقول وقياس أثر التخصص على زيادة المساحة والإنتاج وخفض تكاليف الإنتاج لمحاصيل البقول الأمر الذي يؤدي إلى إمكانية زيادة الإندماج بين الدول العربية لتكوين تكتل عربي موحد لمواجهة التكتلات الاقتصادية الأخرى. وإشتملت الدراسة على خمسة أبواب بالإضافة إلى النتائج والتوصيات وملخصا باللغة العربية وأخر بالإنجليزية ، بالإضافة للملحق والمراجع . ويتضمن الباب الأول التمهيد والمشكلة وهدف الدراسة والاستعراض المرجعى للدراسات السابقة. وإهتم الباب الثاني بدراسة الإطار النظري للتخصص والموارد الطبيعية ومستلزمات الإنتاج للثلاث إقاليم. وإشتمل الباب الثالث على دراسة تطور المساحة والإنتاج والإستهلاك والميزان التجاري الكمي والقيمي لأهم محاصيل البقول المنزرعة بالدول العربية في الإقاليم الثلاثة. وإهتم الباب الرابع بدراسة العوامل المؤثرة على إنتاج محاصيل البقول من خلال نماذج الارتباط البسيط والجزئي والمتعدد. وأخيراً إهتم الباب الخامس بدراسة إمكانية قيام التخصص في مجال إنتاج محاصيل البقول. وأوصت الدراسة بامكانية التخصص الزراعي في إنتاج بعض المحاصيل البقولية والتي تتمتع بمزايا نسبية مرتفعة ، والتوسع في مساحتها على حساب تضييق الرقعة الزراعية من بعض محاصيل الحبوب أو البقول.

**الكلمات المفتاحية:** التخصص الزراعي العربي ، إنتاج البقول.

## شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

" وعلمك ما لم تكن تعلم و كان فضل الله عليك عظيما " صدق الله العظيم

اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت رب الاولين والآخرين احمدك حمدا يفوق  
حمد الحامدين ، حمدا يليق بنور وجهك الكريم الذى ملأ اركان عرشك ، وعظيم  
سلطانك ، والشكر على نعمائك العظيمة على، واصلى واسلم على من سميته  
ذاكرا حبيبا و مذكرا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين و امام  
المرسلين .

يشرفنى أن اتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذى الفاضل المشرف  
على هذه الرسالة الأستاذ الدكتور / صلاح محمود سعيد مقلد أستاذ الاقتصاد  
الزراعى بكلية الزراعة - جامعة عين شمس حفظه الله والذى مهما أثنيت عليه  
من كلمات الشكر والثناء فلن أوفيه حقه على ما بذله نحوى من رعاية علمية  
و عظيم المساعدة وسداد التوجيهات طوال فترة الدراسة وعلى جهوده المتواصلة ،  
فقد كان عونا لى على اتمام هذا العمل فادعوه الله له دائمًا بالصحة والتوفيق  
والعزة والرفة وأن يجزيه عنى كل خير .

كما اتقدم إلى الأستاذ الدكتور / محمد حسام السعدنى أستاذ الاقتصاد  
الزراعى بكلية الزراعة - جامعة عين شمس بالشكر الوفير على معاونته فى  
تذليل العقبات كان لها أكبر الأثر فى إظهار هذا العمل .

وأتقدم بكل التحية والتقدير إلى اعضاء هيئة التدريس بالقسم والإداريين  
والعاملين به والقائمين على العمل بمكتبى القسم و الكلية على تعاونهم الصادق  
ومشاعرهم الطيبة.

واهدى هذه الرسالة إلى روح والدى الحبيب نبع العطاء المتذفق الذى  
ظل يعطينى حتى اخر نبضة فى حياتها عرفانا و امتنانا وعجزا عن الوفاء باى  
دين لها .

وانه من الإنصاف ان يرد الفضل لاصحابه فقد حبانى الله بأخواتى كان  
لهم الفضل بعد الله تعالى فى انجاز هذه الرسالة واسأل الله ان يجزى الجميع عنى  
خير الجزاء ويزيدهم من فضله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب .

الباحثة

## المحتويات

1	المقدمة
2	مشكلة الدراسة:
3	الهدف من الدراسة:
4	الطريقة البحثية:
4	مصادر البيانات:
5	محتوى الدراسة:
6	الباب الاول : الاستعراض المرجعي والإطار النظري
6	الفصل الاول : الاستعراض المرجعي
35	الفصل الثاني : الإطار النظري للتخصص
36	أسس وعوامل التخصص الدولي:
39	المنهج المعاصر للتكامل الاقتصادي الإقليمي (الإقليمية الجديدة):
46	إيجابيات وسلبيات الإقليمية الجديدة:
49	مستقبل الإقليمية الجديدة في ظل النظام التجاري العالمي الجديد:
51	الباب الثاني: الموارد الطبيعية ومستلزمات الانتاج الزراعى لبعض الدول في ثلاثة أقاليم من الوطن العربي
51	الموارد الأرضية:
55	الموارد البشرية:
57	الموارد المائية:
59	الألات الزراعية:
62	الأسددة الكيماوية:
64	الاستثمار
66	الناتج المحلي والناتج الزراعي الاجمالى:
70	الباب الثالث : تطور المساحة والانتاج والاستهلاك والميزان التجارى لام محاصيل البقول في ثلاثة أقاليم من الوطن العربي
70	الفصل الأول : تطور مساحة محاصيل البقول في ثلاثة أقاليم من الوطن العربي
79	الفصل الثاني : تطور انتاج محاصيل البقول في ثلاثة أقاليم من الوطن العربي
88	الفصل الثالث : تطور استهلاك محاصيل البقول في ثلاثة أقاليم من الوطن العربي

الفصل الرابع : الميزان التجارى لمحاصيل البقول فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى	95
الباب الرابع : التقدير الاحصائى لعلاقة الانتاج بعناصره	111
الفصل الأول : العلاقة بين الإنتاج وكل من المساحة والتكاليف لمحاصيل البقول فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى	113
الفصل الثاني : العلاقة بين الإنتاج وكل من الآلات والأسمدة لمحاصيل البقول فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى	118
الفصل الثالث : العلاقة بين الإنتاج وكل من القوى العاملة الزراعية وعدد السكان لمحاصيل البقول فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى	124
الفصل الرابع : الانحدار المتعدد بين الإنتاج وعناصر الإنتاج	128
الباب الخامس : امكانيات التخصص فى محاصيل البقول فى ثلاثة أقاليم بالوطن العربى	135
الفصل الاول : التخصص فى المحاصيل البقولية وإمكانيات التوسيع فى مساحتها من مساحة الحبوب	135
الفصل الثانى : التخصص فى المحاصيل البقولية وإمكانيات التوسيع فى مساحتها من مساحة البقول	158
الفصل الثالث : التخصص الاقليمي فى المحاصيل البقولية الملخص والتوصيات	174
	183
	194
	203
المراجع	
الملاحق	

## محتويات الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
54	المساحة الجغرافية ، المزروعة ، و مساحة المحاصيل الموسمية فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 1 )
56	إجمالي عدد السكان ، القوة العاملة الزراعية فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 2 )
59	الموارد المائية السطحية والجوفية فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 3 )
61	عدد الجرارات و الحاصدات الزراعية فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 4 )
63	إستهلاك الأسمدة فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 5 )
66	الاستثمارات الأجنبية الداخلة و الخارجة فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 6 )
69	الناتج المحلى الإجمالى والناتج الزراعى الإجمالى فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 7 )
76	نتائج التحليل الاحصائى للاتجاهات الزمنية العامة لمساحة محاصيل البقول فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 8 )
85	نتائج التحليل الاحصائى للاتجاهات الزمنية العامة لانتاج محاصيل البقول فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 9 )
92	نتائج التحليل الاحصائى للاتجاهات الزمنية العامة لاستهلاك محاصيل البقول فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 10 )
105	تطور الميزان التجارى الكمى للبقول في بعض الدول العربية فى ثلاثة أقاليم	جدول رقم ( 11 )
108	تطور الميزان التجارى القيمى للبقول في بعض الدول العربية فى ثلاثة أقاليم	جدول رقم ( 12 )
117	نتائج تحليل الإرتباط (البسيط والجزئى والمتعدد) بين الإنتاج وكل من المساحة والتکاليف فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 13 )

123	<p>نتائج تحليل الارتباط (البسيط والجزئي والمتعدد ) بين الإنتاج وكل من الآلات والاسمدة فى ثلث أقاليم من الوطن العربى</p> <p>نتائج تحليل الارتباط (البسيط والجزئي والمتعدد ) بين الإنتاج وكل من القوى العاملة الزراعية وعدد السكان فى ثلث أقاليم من الوطن العربى</p>	جدول رقم ( 14 )
127	<p>نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين الإنتاج وعناصر الإنتاج فى ثلاثة اقاليم من الوطن العربى</p>	جدول رقم ( 15 )
134	<p>متوسطات التكاليف الإنتاجية ومتسطات الإنتاج للبقول والحبوب الشتوية وإمكانيات التوسع فى بعض محاصيل البقول من مساحة الحبوب الشتوية فى ثلث أقاليم من الوطن العربى</p>	جدول رقم ( 16 )
141	<p>متسطات التكاليف الإنتاجية ومتسطات الإنتاج للبقول والحبوب الصيفية وإمكانيات التوسع فى بعض محاصيل البقول من مساحة الحبوب الصيفية فى ثلث أقاليم من الوطن العربى</p>	جدول رقم ( 17 )
152	<p>متسطات التكاليف الإنتاجية ومتسطات الإنتاج لمحاصيل البقول وامكانيات التوسع فى بعض محاصيل البقول من مساحة البقول فى ثلث أقاليم من الوطن العربى</p>	جدول رقم ( 18 )
166	<p>تخصص الثلاثة اقاليم تحت الدراسة فى محاصيل البقول الشتوية والصيفية</p>	جدول رقم ( 19 )
179		جدول رقم ( 20 )

## محتويات الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
54	المساحة الجغرافية ، المزروعة ، و مساحة المحاصيل الموسمية فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 1 )
56	إجمالي عدد السكان ، القوة العاملة الزراعية فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 2 )
59	الموارد المائية السطحية والجوفية فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 3 )
61	عدد الجرارات و الحاصدات الزراعية فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 4 )
63	إستهلاك الأسمدة فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 5 )
66	الاستثمارات الأجنبية الداخلة و الخارجة فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 6 )
69	الناتج المحلى الإجمالى والناتج الزراعى الإجمالى فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 7 )
76	نتائج التحليل الاحصائى للاتجاهات الزمنية العامة لمساحة محاصيل البقول فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 8 )
85	نتائج التحليل الاحصائى للاتجاهات الزمنية العامة لانتاج محاصيل البقول فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 9 )
92	نتائج التحليل الاحصائى للاتجاهات الزمنية العامة لاستهلاك محاصيل البقول فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 10 )
105	تطور الميزان التجارى الكمى للبقول في بعض الدول العربية فى ثلاثة أقاليم	جدول رقم ( 11 )
108	تطور الميزان التجارى القيمى للبقول في بعض الدول العربية فى ثلاثة أقاليم	جدول رقم ( 12 )
117	نتائج تحليل الإرتباط (البسيط والجزئى والمتعدد) بين الإنتاج وكل من المساحة والتکاليف فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 13 )

123	<p>نتائج تحليل الارتباط (البسيط والجزئي والمتعدد ) بين الإنتاج وكل من الآلات والاسمدة فى ثلث أقاليم من الوطن العربى</p> <p>نتائج تحليل الارتباط (البسيط والجزئي والمتعدد ) بين الإنتاج وكل من القوى العاملة الزراعية وعدد السكان فى ثلث أقاليم من الوطن العربى</p>	جدول رقم ( 14 )
127	<p>نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين الإنتاج وعناصر الإنتاج فى ثلاثة اقاليم من الوطن العربى</p>	جدول رقم ( 15 )
134	<p>متوسطات التكاليف الإنتاجية ومتسطات الإنتاج للبقول والحبوب الشتوية وإمكانيات التوسع فى بعض محاصيل البقول من مساحة الحبوب الشتوية فى ثلث أقاليم من الوطن العربى</p>	جدول رقم ( 16 )
141	<p>متسطات التكاليف الإنتاجية ومتسطات الإنتاج للبقول والحبوب الصيفية وإمكانيات التوسع فى بعض محاصيل البقول من مساحة الحبوب الصيفية فى ثلث أقاليم من الوطن العربى</p>	جدول رقم ( 17 )
152	<p>متسطات التكاليف الإنتاجية ومتسطات الإنتاج لمحاصيل البقول وامكانيات التوسع فى بعض محاصيل البقول من مساحة البقول فى ثلث أقاليم من الوطن العربى</p>	جدول رقم ( 18 )
166	<p>تخصص الثلاثة اقاليم تحت الدراسة فى محاصيل البقول الشتوية والصيفية</p>	جدول رقم ( 19 )
179		جدول رقم ( 20 )

## جدوال الملحق الاحصائي

203	القوى العاملة الزراعية فى بعض الدول العربية فى ثلاث اقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 1 ) :
204	إجمالي عدد السكان فى بعض الدول العربية فى ثلاث اقاليم من الوطن العربى.	جدول رقم ( 2 ) :
205	عدد الجرارات فى بعض الدول العربية فى ثلاث اقاليم من الوطن	جدول رقم ( 3 ) :
206	عدد الحاصدات فى بعض الدول العربية فى ثلاث اقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 4 ) :
207	إستهلاك الأسمدة فى بعض الدول العربية فى ثلاث اقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 5 ) :
208	المساحة المزروعة بالبقول فى بعض الدول العربية فى ثلاث اقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 6 ) :
209	إنتاج البقول فى بعض الدول العربية فى ثلاث اقاليم من الوطن العربى	جدول رقم ( 7 ) :

## المقدمة

يمتد الوطن العربي ما بين الخليج العربي شرقاً والمحيط الأطلسي غرباً، ويضم العديد من الأقاليم البيئية ذات المناخات والتضاريس المتباينة كما تختلف مصادر المياه المستخدمة للزراعة فيه من انهار وامطار وآبار جوفية، هذا التباين البيئي كان له انعكاساته على الغطاء النباتي من حيث تنوع زراعة محاصيل البقول.

وتعتبر البقوليات مجموعة غذائية هامة يزرع منها في الوطن العربي العديد من الأنواع مثل العدس، الحمص، الفول البلدي، الفول الأخضر، الترمس، الفول السوداني، فول الصويا وغيرها إذ توجد منها العديد من الأصناف في أنحاء متباينة من الوطن العربي وتلعب المحاصيل البقولية دوراً بارزاً في النهوض بالقطاع الزراعي إذا ما أحسنت الإهتمام بها والعنابة بها والإستفادة منها.

وتتميز البقوليات بخاصية مهمة للتربة والبيئة، حيث تعمل على حماية البيئة وتزيد الإنتاج مع توفير المواد الغذائية الأساسية إلى التربة والمحاصيل اللاحقة حيث تتميز بقدرتها على تثبيت النيتروجين الجوي، كما يمكن لها التعايش مع أنواع مختلفة من البكتيريا العقدية التي تعيش في جذور البقوليات في نظام تكافلي، فتقوم البكتيريا العقدية بتحويل النيتروجين الموجود في الغلاف الجوي إلى مركبات نيتروجينية يحتاجها النبات، وبالتالي تحسين خصوبة التربة، وعدم استخدام الأسمدة الأزوتية المخلفة في زرارات البقوليات مما يقلل تلوث البيئة. كما توجد بعض أنواع البقول التي تستطيع جذورها تحرير الفوسفور المرتبط بحبوبات التربة وتيسيره للنباتات، مما يساهم بفعالية في سد جزء من احتياجات الأسمدة الفوسفاتية للنبات، وبالتالي تقليل إضافة الأسمدة الفوسفاتية المخلفة للتربة والمحافظة عليها من التلوث.

ومن الأشياء المهمة في تكوين عالم اقتصادي عربي موحد قيام التخصص في الإنتاج، فهناك العديد من الدول التي بالإضافة إلى إنتاجها وتصنيعها لمحاصيل مختلفة، تخصصت في محصول واحد أو محاصيل قليلة وحسن توزيعها. كما يساعد التخصص في حد ذاته على الاندماج بين الدول من خلال احتياج البلد الواحد لبلاد أخرى تفوقت في إنتاج محصول معين من خلال رفع إنتاجه وتقليل تكاليف الإنتاج إلى أدنى حد مما يسمح لها بسهولة التنافس مع الغير. فعلى سبيل

المثال ل لبنان تفوقت بإنتاج محاصيل معينة مثل الزيتون والحمضيات بينما تفوقت مصر في إنتاج القطن وغيره ، وبرز اليمن في البن وكانت التجارة البينية هي الوسيلة البارزة في التبادل التجاري بين مختلف الأقطار.

ويمكن للتخصص أن يحدث ثورة إقتصادية كبيرة في داخل العالم العربي وأبرز مثال على ذلك هو سلة الغذاء المعطلة ونقصد بها السودان الذي يستغل أقل من 7% من أراضيه الصالحة للزراعة وفق إسلوب بدائي، ويمكن الإسقادة من خيراته المعطلة من خلال تشغيل عشرات الملايين من الإيدي العاملة سواء في الإنتاج الزراعي أو في تصنيعه، وبذلك يمكن فتح مجال عظيم للاستثمار والتشغيل وتكونين فائض غذائي ومالي يفيد الجميع بل العالم العربي أجمع ، وهنالك دول أخرى مرشحة بجانب السودان لخلق فائض غذائي عالمي كبير وهي مصر والمغرب وتونس وغيرها.

#### مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في إنخفاض المساحة والإنتاج لمحاصيل البقول في الوطن العربي رغم أنها تعتبر مصدرًا هاماً من مصادر البروتين النباتي وبديلاً عن البروتين الحيواني. ومن أهم أسباب إنخفاض المساحة المنزرعة بها هي التوسيع في زراعة محاصيل الحبوب حيث قدرت مساحتها بحوالى 20 مليون هكتار بينما تقدر مساحة البقول بحوالى 481 ألف هكتار في الوطن العربي.

ويرجع الإنخفاض في زراعة البقول إلى أن بعض الدول ركزت على التوسيع في زراعة الحبوب الإستيراتيجية مثل القمح والذرة حيث تم إستقطاع مساحات كبيرة من محاصيل البقول الشتوية وزراعتها قمحًا، والصيفية وزراعتها بالذرة الأمر الذي بدوره إلى انخفاض الإنتاج والذي قدر بحوالى 1.4 مليون طن لمحاصيل البقول مقابل 64 مليون طن للحبوب. هذا بالإضافة إلى وجود التنافس بين محاصيل البقول وبعض المحاصيل الأخرى مثل بنجر السكر الذي ينافسها نظراً لربحيته فتراجع مساحة محاصيل البقول.

وتتمثل مشكلة انخفاض إنتاج محاصيل البقول إلى إعتماد مساحات واسعة منزرعة بها على الأمطار مما يصعب التحكم بإنتاجيتها المحصولية بالإضافة إلى أن كثيراً من الأراضي الزراعية التي عمها الجفاف نتيجة نقص المياه وقلة سقوط الأمطار تتحول إلى رمال متحركة فتطرمر المزيد من التربة الخصبة. بالإضافة إلى

إختلاف تكاليف الإنتاج من دولة إلى أخرى نتيجة اختلاف نمط الزراعة السائد في الدول العربية وللتفاوت في أساليب الزراعة المطرية والمرورية بالإضافة إلى وفرة أو ندرة كل من الأرض والعماله الزراعية والآلات الزراعية الأمر الذي يؤدى بدوره إلى التأثير على تكاليف إنتاج محاصيل البقول في الدول العربية. كما أن ملكية الأرض الزراعية تتصرف بظاهرتي التفتت والتشتت بسبب تزايد المالكين وقوانين التوارث، مما يؤدى إلى تجزئتها وزيادة النفقات، مما يصعب إستغلالها في التوسيع في زراعة محصول بقولى واحد ويصبح إستخدام الآلات الزراعية فيها غير اقتصادي.

وأخيرا نجد ظهور تكتلات اقتصادية إقليمية كبيرة لبعض الدول في العالم غير مصلحة الأقطار العربية، وقد تمكنت هذه التكتلات من بناء قاعدة تقنية متقدمة للإنتاج الزراعي توفر الإكتفاء الذاتي من معظم المحاصيل الأساسية إضافة إلى فوائض كبيرة للتصدير.

#### الهدف من الدراسة:

تحتفل الدول العربية فيما بينها من حيث الموارد الطبيعية والموقع الجغرافي و طبيعة المناخ وتکاليف إنتاج المحاصيل الزراعية والصناعات المقامة بها فالإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية والمالية لزيادة الإنتاجية في الزراعة يمثل المدخل الأساسي لتطوير القطاع الزراعي العربي وتحقيق وضع أفضل للأمن الغذائي العربي. ويطلب تحقيق ذلك تعزيز القدرة العربية عن طريق التخصص والتنسيق بين السياسات التنموية في البلدان العربية خاصة في الميدان الزراعي.

وتهدف الدراسة إلى إمكانية قيام التخصص الزراعي في مجال إنتاج محاصيل البقول وتحديد مدى نجاحه في الوطن العربي وذلك بقياس أثر التخصص على زيادة المساحة والإنتاج وخفض تكاليف الإنتاج لمحاصيل البقول وإمكانية قيام مشروعات إستثمارية (صناعة) لمنتجاتها في بعض الدول العربية الأمر الذي يؤدى إلى إمكانية زيادة الإندماج بين الدول العربية لتكوين نواه لتكتل عربي موحد لمواجهة التكتلات الإقتصادية الأخرى.